

سيهتف : الحب ، الحب ، الحب ،  
الى أن تتحول شفثاه الى فضة .

\*

وفى تلك الأثناء ، وفى تلك الأثناء ، أواه !  
فى تلك الأثناء

يجب على الزنوج الذين يرفعون المباسق  
والفتية الذين يرتجفون تحت خوف المديرين الشاحب  
والنسوة الغارقات فى الزيوت المعدنية  
جمهور المطارق أو الفيولين أو السحب  
يجب أن يصرخوا  
حتى ولو حطموا أدمغتهم على الجدران  
يجب أن يصرخوا أمام القباب  
يجب أن يصرخوا فى جنون من النيران  
يجب أن يصرخوا فى جنون من الثلوج  
يجب أن يصرخوا ورءوسهم مليئة بالروث  
يجب أن يصرخوا كأنهم الليالى مجتمعة  
يجب أن يصرخوا بصوت يمزق القلوب  
الى أن ترجف المدائن كأنما هى طفلات  
وتحطم سجون الزيت والموسيقى .